

دليل المكتبات السعودية

عرض وتقييم
سامية حسين فهمي
قسم المكتبات والوثائق والمعلومات
كلية الآداب – جامعة القاهرة
sosana150@hotmail.com

دليل المكتبات السعودية.- [الرياض] :
مكتبة الملك فهد الوطنية .
متاح على:

[http://ecat.kfnl.org.sa/salibweb /
startpage.aspx.](http://ecat.kfnl.org.sa/salibweb/startpage.aspx)

-. تاريخ الزيارة : ٢٦ / ١١ / ٢٠١٠

يحظى الموقع باهتمام واستخدام آلاف المتخصصين في المجال في عالمنا العربي، فهو بحق يُعد من المواقع شديدة التميز.

يضم هذا الدليل جميع المكتبات ومراكز المعلومات الموجودة في المملكة العربية السعودية حيث تم حصرها حصراً شاملاً، ويشمل هذا الحصر: المكتبات الوطنية، والمكتبات العامة والمدرسية، والمكتبات الجامعية، والمكتبات المتخصصة، ومراكز المعلومات والتوثيق الموجودة في الهيئات الحكومية وفي الشركات والقطاع الخاص.

ويبلغ عدد المكتبات على اختلاف أنواعها المتضمنة بالدليل ٢٣٢٩ مكتبة موزعة على ٢٣٣ صفحة إلكترونية بالدليل .

يقوم الدليل بعرض المكتبات التي تم

المرجع الذي بين أيدينا "دليل المكتبات السعودية" يعد واحداً من المراجع العربية المهمة المتاحة على شبكة الإنترنت، وهو دليل متخصص في مجال المكتبات والمعلومات يضم جميع المكتبات ومراكز المعلومات الموجودة في المملكة العربية السعودية على اختلاف أنواعها. ويتاح هذا الدليل كخدمة مهمة ضمن خدمات موقع مكتبة الملك فهد الوطنية: www.ecat.kfnl.org.sa

توفر على إتاحة هذا الدليل ونشره "مكتبة الملك فهد الوطنية"، والتي تعد واحدة من أهم المواقع العربية المتاحة على شبكة الإنترنت في تخصص المكتبات وتقنية المعلومات، فالموقع يقدم العديد من الخدمات والمعلومات للمتخصصين في المجال، وهذا ليس غريباً عن موقع "مكتبة الملك فهد الوطنية" إذ

المكتبات التي لديها (فهرسة آلية) أو (خدمة الإنترنت) فعليه أن يختار إحداها أو أن يكتب المستخدم في خانة المقتنيات أى رقم يريده، ثم يقوم باختيار أحد الاختيارين التاليين بعد كتابة الرقم :

إما (تزيد عن أو تساوى) أو (تقل عن أو تساوى)

أى أنه يريد عرضاً للمكتبات على اختلاف أنواعها الموجودة بالسعودية التي تكون مقتنياتها إما (تزيد عن أو تساوى) الرقم الذى كتبه، أو (تقل عن أو تساوى) الرقم الذى كتبه فى خانة المقتنيات لتظهر له النتائج المطلوبة ، وفى جميع الأحوال يوجد زر (عودة) فى الشاشة التي ستظهر له فى أى بحث يقوم به فى (عرض متقدم) للعودة إلى الشاشة السابقة.

وبتتيح موقع "دليل المكتبات السعودية" البحث فيه بطريقتين :

الأولى : باسم المكتبة

حيث يقوم المستخدم لموقع الدليل بكتابة اسم المكتبة التي يريد البحث عنها في الخانة المخصصة لذلك، ثم ينقر على زر (بحث) لتظهر له النتيجة المطلوبة.

الثانية : بالمدينة

وفيها يكتب المستخدم اسم المدينة التي يريد معرفة عدد المكتبات بها في الخانة المخصصة لذلك، ثم يقوم بالنقر على زر (بحث) لتظهر له شاشة يختار من خلالها عرض

حصرها باسم المكتبة أو حسب النوع أو حسب المدينة ، فعند اختيار المستخدم للنطاق (اسم المكتبة) يتم عرض جميع المكتبات مُرتبة هجائياً باسمها ، وعند اختيار النطاق (حسب النوع) تُعرض المكتبات حسب نوعها مُرتبة كالتالى: وطنية - عامة - متخصصة - جامعية - مدرسية .

وتكون المكتبات مُرتبة هجائياً حسب المدينة مع استبعاد "الد" عند الترتيب وذلك عند اختيار النطاق الثالث (حسب المدينة).

أيضاً يُمكن للمستخدم إجراء (عرض متقدم) للمكتبات المتضمنة بالدليل فسيظهر له المكتبات التي لديها:

- كتب عربية ، كتب أجنبية ، كتب عربية وأجنبية .

- ومخطوطات عربية ، مخطوطات أجنبية ، مخطوطات عربية وأجنبية .

- وسمعبصرية عربية ، سمعبصرية أجنبية ، سمعبصرية عربية وأجنبية .

- ودوريات عربية ، دوريات أجنبية ، دوريات عربية وأجنبية .

- ومواد أخرى عربية ، مواد أخرى أجنبية ، مواد أخرى عربية وأجنبية .

وإذا أراد المستخدم خيارات أخرى فإنه يقوم بالنقر على زر (خيارات أخرى) فى نفس الصفحة التي يوجد بها المواد السابقة لتظهر له شاشة يختار من خلالها عرض

أمين المكتبة عدد الكتب
البريد الإلكتروني عدد المخطوطات
الموقع الإلكتروني عدد المواد السمعية
نوع المكتبة المدينة عدد الدوريات
صندوق البريد الرمز عدد الوثائق
الهاتف الفاكس مواد أخرى
عدد الموظفين المستفيدين سنويًا عدد المواد
المساحة إجمالي المقتنيات
المكتبة تستخدم الفهرسة الآلية توفر خدمة
الإنترنت

لا يتطلب استخدام موقع "دليل المكتبات
السعودية" إلا جهاز حاسب آلي بالموصفات
المعتادة، ويكون متصلاً بشبكة الإنترنت من
خلال خط الهاتف بالمنزل أو وصلة IDSL ،
فالموقع متاح على شبكة الإنترنت دون
متطلبات إضافية للاسترجاع والتصفح .

يتسم موقع الدليل بالبساطة الشديدة في
التصميم والتناسق اللوني مع وضوح الخط
وجودة شكل العرض بشكل عام ، وتعرض
نتائج البحث في شكل جدول مقسم إلى ٦
أعمدة، ولا يتمتع تصميم قاعدة البيانات
بإمكانات، فائقة ويفتقر إلى الحرفية نوعاً
ما .

المرجع متاح مجاناً لكل المستفيدين على
شبكة الإنترنت دون مقابل ولا يحتاج تصفح

المكتبات التي توجد في المدينة التي يريد
البحث عنها مُرتبة هجائياً .

يتميز البحث في موقع الدليل بالسهولة
والدقة والسرعة الكبيرة، حيث إن نتائج
عملية البحث تظهر في أقل من دقيقة واحدة .

يوفر الدليل وسائل لدعم المستخدمين له
والمستفيدين منه ، من خلال اختيار
(للاتصال بنا) الموجودة في الشاشة الرئيسة
للدليل ، وتتمثل وسائل الدعم التي يقدمها
موقع الدليل لمستخدميه في إمكانية الاتصال
بموقع مكتبة الملك فهد الوطنية من خلال
أرقام الهاتف ومراسلة الموقع من خلال
البريد الإلكتروني أو الفاكس، وذلك لتقديم
المقترحات أو إضفاء الملاحظات . وعلى
الرغم من كل ذلك إلا أن الدليل يتمتع
بالوضوح والبساطة الشديدة، حيث من
الممكن التعامل معه والبحث فيه دون تعقيد .

يقدم "دليل المكتبات السعودية" معلومات
عن كل مكتبة ، وهي كالآتي : (اسم المكتبة
- أمين المكتبة - المدينة - نوعها - الهاتف
- الفاكس) وجميع أسماء المكتبات في موقع
الدليل عبارة عن وصلات فائقة
Hyperlinks بمجرد الضغط عليها تظهر
للمستخدم شاشة بها بيانات مفصلة عن
المكتبة في شكل جدولي كالتالي:

رقمها اسم المكتبة تأسست في

الجهة التابع لها نوع المقتنيات العربية -
الأجنبية

الموقع واستخدامه أكثر من تكاليف الاتصال بالشبكة من خلال وصلة IDSL أو خط التليفون .

مما لا شك فيه أن هذا الدليل قد بُذل في إعداده وإخراجه على هذه الصورة الجيدة والفعالة جهد طيب، وقد اتسم الموقع بوجه عام بسهولة التعامل معه والبساطة الشديدة وإمكانية البحث دون تعقيد، هذا بالإضافة إلى البيانات المفصلة التي يقدمها عن كل مكتبة متضمنة به وموجودة في المملكة العربية السعودية، وغير ذلك من المميزات التي تمت الإشارة إليها في مواضعها .

ويمكننا الخروج بعدد من الملاحظات المهمة، وذلك من خلال التعامل مع موقع الدليل واستخدامه، من هذه الملاحظات:

- عدم اشتمال "الدليل" الموقع لأي لينك خاص بالمسؤولية الفكرية لهذا الدليل ومن شارك مكتبة الملك فهد الوطنية في إعداده وتجميع بياناته .

- عدم ذكر "الدليل" للمصادر التي اعتمد عليها في تجميع البيانات المقدمة به .

- لا يوجد ذكر مطلقاً لتاريخ آخر تحديث لموقع الدليل - فضلاً عن أن تاريخ إصداره غير معلوم - فلا بد من تحديث البيانات المتضمنة به بشكل متصل ودوري سواء كانت هذه البيانات عن عدد المكتبات المسجلة بالموقع أو بيانات عن المكتبة نفسها أو موقعها الإلكتروني .. وهكذا ، هذا على الرغم من أن موقع

"مكتبة الملك فهد الوطنية" نفسه والمتاح عليه موقع الدليل معلوماته مُحدثة حتى شهر ١٠ / ٢٠١٠ .

- في عملية البحث التي يقدمها "الدليل" لا يوجد بحث "بنوع المكتبة" على الرغم من وجودها ضمن الاختيارات التي يمكن للمستخدم الاختيار من بينها في شاشة عرض المكتبات .

- لا بد من وجود زر "عودة" في شاشة نتائج عملية البحث . وذلك للرجوع إلى شاشة البحث مرة أخرى إذا أراد المستخدم أن يبحث عن مكتبة أخرى بدلاً من النقر على زر (الشاشة الرئيسية) الموجود في أعلى الصفحة لاختيار من الشاشة التي ستظهر زر (البحث) مرة أخرى .

- الموقع الإلكتروني لمعظم المكتبات في الدليل لم يُسجل بعد .

- عدم إمكانية حفظ نتائج عملية البحث وطباعتها ، مما يضطر المستخدم إلى نقل نتائج بحثه المطلوبة وكتابتها يدوياً مهما كان تفصيلها ، الأمر الذي يسبب ضياع وقت وجهد المستخدم، كما أنه غير فعال بالمرّة .

- عدم تمييز المداخل والكلمات الدالة في عملية البحث بأبناط أو ألوان مختلفة عدا أسماء المكتبات التي تم تمييزها بجعلها وصلات فائقة .

وجدير بالذكر أن هذه المحاولة لم تكن

عبد الله المتعددة الوسائط (King Abdullah Multimedia Libraries)

أيضًا هناك "دليل المكتبات العامة في المملكة العربية السعودية - إنجليزي"

Directory of Public Libraries in the Kingdom of Saudi Arabia

وقد صدرت الطبعة الأولى منه عام ١٩٩٤ ومؤلفه هو د. سعد عبد الله الضبيعان، والناشر هي مكتبة الملك فهد الوطنية، ويمكن تحميل هذا الدليل من على النت PDF .

وتتفاوت الأدلة الثلاثة السابقة في حجم التغطية الكمية والنوعية ، أيضًا تتفاوت في طرق البحث والاسترجاع بها ووسائل دعم المستفيد، هذا بالإضافة إلى درجة تفصيل المعلومات المقدمة عن كل مكتبة وغير ذلك من أوجه الاختلاف ، ولا ننسى أن الأخير لا بد من تحميله من على شبكة الإنترنت ، ولا يمكننا إنكار أن جميع هذه الأدلة تتميز بضخامة الجهد المبذول فيها، وسهولة التعامل معها، وبساطتها، وإمكانية البحث فيها بسلاسة .

وعلى الرغم من الفوارق السالف ذكرها إلا أن هذه الأدلة جميعًا هي أدلة مكتبات تخدم الدارسين والباحثين والعاملين والتربويين والمتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، وأيضًا تخدم هذه الأدلة مُتخذي القرارات، وخصوصًا في المملكة العربية السعودية .

المحاولة الوحيدة لحصر المكتبات الموجودة في المملكة العربية السعودية ، فهناك محاولات أخرى لحصر هذه المكتبات، منها :

(دليل المكتبات العامة في المملكة العربية السعودية)، وموقعه الإلكتروني هو :

<http://www.kaml.net.sa/searchlibraries.aspx?id=1>

وهو دليل إلكتروني متاح على الشبكة مجانًا يحصر المكتبات العامة فقط في المملكة العربية السعودية، وهو يضم حوالى ٦٦ مكتبة عامة، ولكنه يقدم بيانات قليلة جدًا وغير واضحة عن المكتبات التي يحصرها وغير مفصلة، فهو يقدم : [اسم المكتبة (لا يذكره، وإنما يكتفى بكتابة "المكتبة العامة") - القسم الذي تتبع له المكتبة (وهو في جميع المكتبات مكتبات عامة) - المدينة - الهاتف - الفاكس - العنوان البريدي - العنوان الإلكتروني (وهو غير مفعّل في جميع المكتبات المذكورة بالدليل)] .

والبحث في موقع الدليل يكون إما باسم المكتبة أو باسم المدينة، ويمكن للمستفيد اختيار اسم المدينة من القائمة المنسدلة الموجودة في خانة البحث الخاصة باسم المدينة .

وهناك إمكانية لطباعة نتائج البحث عن طريق النقر على زر (طباعة) الموجود في أعلى الصفحة الرئيسية للموقع ، ويقدم هذا الدليل خدماته ضمن موقع (مكتبات الملك